

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما هي إلا صفرة آذنت ... بأنها ترحل عما قريب) .
وقال .

(كل ما تحب وتشتهي ... ودع الطيب وما يرى) .

(حفظ الغذاء مشقة ... ليست ترد مقدرًا) .

(كم عد من متحفظ ... كم صح ممن قصرا) .

(كل التحفظ زائد ... لا بد مما قدرا) .

وقال .

(من كان يأكل ما اشتهى ... ويرى مخالفة الطيب) .

(سيرى مضرة ما أتى ... بطرا ويندم عن قريب) .

(إن التحفظ في الأمور ... لشيمة الفطن اللبيب) .

(من لم يكن متحفظا ... يخطي ويبعد أن يصيب) .

وقال .

(وللحمام حاءات إذا ما ... طفرت بها عثرت على النعيم) .

(فحناء وحكاك مجيد ... وقل حجر يمر على الأديم) .

(وحوض مفعم ماء لذيذا ... وحجام على النهج القويم) .

(وللحلق الحديدية حين تنمى ... وأطيبها حديث أخ كريم) .

وقال في الغزل وهي آخر كتابه المذكور .

(أكبر جلت فتنة البشر ... بنور غرتك المغني عن البصر) .

(شمس تطلع في أفق الجمال لها ... نور تألّق في داج من الشعر) .

(ووردة الخد في أبراد سوسنها ... شقائق زانها التغليف بالدرر)